

واليمين الفاجرة تزع الدنيا ربالق وسيد القوم
 خادهمم والحسد في نواصير الخبير والصحة
 والفرغ لغتان مغنيتان فيهما كثير من الناس وبنية
 المرء خير من عمله والمستنار يوتن والد الامل
 الحيز كما عمله وحك الشيء يسمى ويصم **العنف**
 قال بعضهم يوطأ برعيت يبيض ميضاً كالحبال
 وقال الفريسي انها اعظم الطير حشرة واكبرها
 خلقة تحطف الفيل كما تحطف الحدة الفارقت
 وانا والله استحي من حكاية مثل هذا الكلام والقدرة
 وان كانت صلحة لمثل هذا واعظم منه ولكن
 لا شئ تقوم على حكمة من الحكاية وقد قال بعض
 الشعراء ان هذه اللفظة اعني العنقا من الالفاظ
 الدالة على غير معنى وقال بعض الشعراء
 الجود والعول والعنقا ثلاثة اسماء اشيا لم تخلق ولم تكن
وفي احرار بيع الارامل في باب الطير من ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى خلق في زمن موسى
 عليه السلام طائرا اسمه العنقا لها اربعة اجنحة
 من كل جانب ووجهها كوجه الانسان واعطاهما الله
 تعالى من كل شئ قسطا وخلق لها ذكر امثلا واوحى
 اليه اني خلقت طائرا من محاسن وجعلت رزقها
 في الوحوش التي حول بيت المقدس وجعلتها رزقا
 ضما وهلت به في اسرار قنار سلا وكرت فسلما
 فلما توفى موسى عليه الصلاة والسلام انقلبت في

بحه واللحان فلم تزل تاكل الوحوش وتحطف الصبا
 الى زمن نبي يقال له خالد بن سنان العيسى قيل
 اني فصل الله عليه وسلم فشكوا اليه فدعا اليه
 تعالى عليهما فانقطع نسلا وانقضت وكان القاصد
 الفاضل يفسده كثيرا
 واذا السقادة احسنك عيوننا ثم فالحاق وكلمين امان
 واصطد بها العنقا في حباله واقصد بها الجوز امان
العنكبوت دويبة تنسج في الهواء جمع عنكاك
 والذكر عنكب وكنته ابو شعع والاسم ام شعع
 ووزنه فقولوت وهي قضاة الارجل ككار
 العيون للواحد ثم ثمانية ارجل وست عيون فاذا
 ازاد صيد الذباب لصق بالارجل وسكن اطرافه
 وجمع نفسه ثم ونسج على الذباب فلا يحطه
 قال افلاطون احصل اشيا الذباب واقنع الاشيا
 العنكبوت فخلق الله تعالى رزق افنع الاشيا احصل
 الاشيا نسجان اللطيف الحنيد وقال الخياط
 ولله العنكبوت اعجب من الفزوخ الذي يخرج الى
 الدنيا كاشيا كاشيا لان ولد العنكبوت يعزب
 على السبع ساعة يولد من غير تلقين كما تعلم
 ومن حكمته انه يمد السلطنة بعال الحجة ويتدك
 من الرسايط ويهي موضعاً لما يصد من مكان
 اخر كالحزانة فاذا وقع شئ مما تشبه تخار غير الفه
 وشك عليه حتى تضعف فاذا علم صنعته حملته

حج